



اهمية ادارة المزرعة و تحقيق الكفاءة الاقتصادية :

م.م عباس عبد احمد حميد – قسم التربة والموارد المائية

ان ادارة المزرعة تعني تنظيم طرق و وسائل الانتاج (الارض و العمل و رأس المال) و تطبيق المعرفة التقنية والخبرات والمهارات لكي تنتج المزرعة اكبر قدر ممكن من الدخل الصافي او الارباح .

تتمثل عملية ادارة المزرعة بصورة رئيسية بإتخاذ القرارات من قبل مدير المزرعة و تتحدد العملية الادارية بعدة مراحل وهي التخطيط و التنظيم والتنسيق و الرقابة . و يعد بتنظيم احد ادوات ادارة المزرعة فأن الموارد الانتاجية (الارض و العمل ورأس المال و الادارة كعنصر اخر) تحتاج لعملية تنظيم بهدف الوصول للتوليفة المثلى لإنتاج المزرعة لذلك فأن عملية صياغة القرار من قبل مدير المزرعة يتطلب نوع من الحسابات و تتمثل بـ (ماذا ننتج و كيف ؟ ماهو مقدار كل عنصر من عناصر الانتاج ؟ ماهي انواع عناصر الانتاج المختلفة و كيف نستعملها ؟) وضع آلية اجابة لهذه الاسئلة و تنظيم القرارات وتنفيذها و تحديد كميات الموارد الانتاجية و الشروع بالانتاج و تقسيم العمل من شأنه ان يؤدي انتاج محصول جيد و عندئذ يؤدي لتحسين دخل الفلاح ، ان مدير المزرعة يجب ان يكون ملم بمؤهلات تساعد على ادارة المزرعة و اتخاذ القرارات و تنفيذها في ظل تقلبات الاسعار واللايقين و المخاطرة برأس المال لذلك ان يتصف مدير المزرعة الناجح بالقدرة على اتخاذ القرارات و التحري دائما عن المعلومات الجديدة و القدرة على القيام بالعمليات الحسابية و ملم كذلك بمعرفة عن العمليات الانتاجية والتسويقية و كيفية نقل الحاصلات من المزرعة الى الاسواق المناسبة لها او منشآت استلامها وكذلك النزاهة والرغبة بالعمل الريفي وهذه الخصائص يجب توفرها بالشخص الذي يرغب بإدارة المزرعة ، اصف لذلك القدرة على تحديد المشكلات و تحديد اهداف المنشأة الزراعية كما من واجباته وضع الخطط القصيرة والبعيدة المدى لتنفيذها تباعا.

اما مستوى كفاءة مدير المزرعة في العمل والادارة و في خلط الموارد الانتاجية فتظهر نهاية الموسم و كما نوضحه الان، تعني الكفاءة الاقتصادية استعمال مصادر الثروة بطريقة تحقق الحصول على اكبر قدر ممكن من الدخل الصافي فالدخل الصافي هو المعيار الرئيسي لقياس الكفاءة الاقتصادية في المزرعة كما تعتبر اجور العمل المزرعي مقياس اخر لقياس الكفاءة الاقتصادية للمزرعة بصورة عامة وكفاءة المزارع بالعمل بصورة خاصة ذلك لأن هذه العوائد ينظر اليها على انها مكافأة لأتعب مدير المزرعة ، يتركز محور عمل مدير المزرعة بعد اتخاذ القرار خلط الموارد الانتاجية وتحديد كمية كل مورد و من الشائع في القطاع الزراعي تحديد مساحة الارض و مقدار رأس المال وتحديد اجور العمل او عدد ساعات العمل، ان يكون رأس المال غير الثابت (السيولة النقدية) يتناسب مع مساحة المزرعة وتحديد اجور العمل وعدد ساعات تتناسب و حاجة المحاصيل المزروعة كذلك عدد الريات و كميات مياه الري بناء على هذا وتقسم العمل المزرعي سيحدد مدير المزرعة في النهائية جهوده و لكي يتمكن من قياس كفاءة عمله عليه العودة لسجلات المزرعة وحساب نفقات الموسم الزراعي و الارباح والتكاليف فأن ايجاد زيادة برأس المال فهذا يعني لا خسارة اما اذا وجد نقصان د تكون خسارة وذلك لإن القسان برأس المال يكون احيانا بسبب انخفاض الاسعار وتقلباتها .